حبان فى التابعين من الثقاة والصحيح الأول شهد فتح مصر وهو الذى وفد إلى عمر بفتح الاسكندرية وشهد مع عبد الله بن سعد بن أبى سرح قتال البربر وذهبت عينه يومئذ وولى حروبا كثيرة فى بلاد المغرب وكان عثمانيا فى أيام على ببلاد مصر ولم يبايع عليا بالكلية فلما أخذ معاوية بن أبى سفيان مصر أكرمه ثم استنابه بها بعد عبد الله بن عمرو بن العاص فانه ناب بها بعد ابيه سنتين ثم عزله معاوية وولى معاوية بن خديج هذا فلم يزل بمصر حتى مات بها فى هذه السنة .

هانىء بن نيار ابو بردة البلوي .

المخصوص بذبح العناق وإجرزائها عن غيرها من الأضاحى وشهد العقبة وبدرا والمشاهد كلها وكانت راية بنى حارثة معه يوم الفتح رضى الله عنه .

ثم دخلت سنة ثلاث وخمسين .

ففيها غزا عبد الرحمن بن ام الحكم بلاد الروم وشتى بها وفيها افتتح المسلمون وعليهم جنادة ابن أبى أمية جزيرة رودس فأقام بها طائفة من المسلمين كانوا أشد شيء على الكفار يعترضون لهم فى البحر ويقطعون سبيلهم وكان معاوية يدر عليهم الأرزاق والأعطيات الجزيلة وكانوا على حذر شديد من الفرنج يبيتون فى حصن عظيم عنده فيه حوائجهم ودوابهم وحواصلهم ولهم نواطير على البحر ينذرونهم إن قدم عدو أو كادهم احد وما زالوا كذلك حتى كانت إمرة يزيد بن معاوية بعد أبيه فحولهم من تلك الجزيرة وقد كانت للمسلمين بها أموال كثيرة وزراعات غزيرة وحج بالناس فى هذه السنة سعيد بن العاص والى المدينة أيضا قاله أبو معشر والواقدى وفى هذه السنة توفى جبلة ابن الأيهم الغسانى كما ستأتى ترجمته فى آخر هذه التراجم .

وفيها توفى الربيع بن زياد الحارثى اختلف فى صحبته وكان نائب زياد على خراسان وكان قد ذكر حجر بن عدى فأسف عليه وقال والله لو ثارت العرب له لما قتل صبرا ولكن أقرت العرب فذلت ثم لما كان يوم الجمعة دعا الله على المنبر ان يقبضه إليه فما عاش إلى الجمعة الأخرى واستخلف على عمله ابنه عبد الله بن الربيع فأقره زياد على ذلك فمات بعد ذلك بشهرين واستخلف على عملهم بخراسان خليد بن عبد الله الحنفى فأقره زياد .

رويفع بن ثابت .

صحابى جليل شهد فتح مصر وله آثار جيدة فى فتح بلاد المغرب ومات ببرقة واليا من جهة مسلمة بن مخلد نائب مصر .

وفى هذه السنة أيضا توفى زياد بن أبى سفيان ويقال له زياد بن أبيه وزياد بن سمية وهى أمه